

الشعب العربي في مختلف أقطاره، كما ذكرنا. وساعده، في هذا، أنه كان شاعراً ومن أصحاب المقامات القادرين على عرض الموضوعات بأسلوب مشوق، فاستطاع ان يجعل التراث الفلسطيني في متناول الجميع وعند كل الشعوب العربية. فأدت كتبه ومصنفاته عملاً جليلاً في سبيل خدمة قضية فلسطين في القرن الثامن عشر الذي يمثل نقطة تحول في تاريخها، لأن اعتماد تلك الجماعة على النقل الحرفي من المصنفات المبكرة، حافظ على الكثير من الوثائق الهامة والدراسات المتعلقة بتلك القضية المزمّنة. كما استطاعت اعمال هذه الجماعة ان تحافظ على تماسك الفكر العربي واستمراره، وأن تنجح في تعبئته للتصدي للخطر الاستعماري في القرن الثامن عشر على نحو ما فعله أسلافهم من قبل.

إن إذاعة الوثائق التي حفظتها جماعة «إحياء التراث الفلسطيني»، اليوم، ضرورة وطنية ونضالية، لأنها بمثابة قوة دفع جديدة تظهر استمرارية نضال الشعب الفلسطيني وتراثه العظيم في الحفاظ على وطنه.

- (١٠) سعيد عاشور، مصدر سبق ذكره.
 (١١) التمرتاش، الخبر التام في حدود الأرض المقدسة وفلسطين والشام، (تحقيق د. محمد حلمي أحمد)، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٥٢، ص ١٠.
 (١٢) أحمد درّاج، مصدر سبق ذكره، ص ٥٥ و٥٦.
 (١٣) المصدر نفسه؛ ويراجع حسن حبشي، مصدر سبق ذكره، ص ٨٥ وما يليها.
 (١٤) محمد بن محمد شرف الدين الخليلي المقدسي، تاريخ بناء البيت المقدس، (تحقيق د. جمال الدين الشّيال)، القاهرة، طبعة ثانية ١٩٦٤، ص ١٠.
 (١٥) سعيد عاشور، مصدر سبق ذكره، ص ٢٢٥.
 (١٦) مصطفى أسعد بن محمد الدمياطي، لطايف انس الخليل، في تحايف القدس والخليل (تحقيق د. محمد محي الدين عبدالحميد) القاهرة: دار التراث، ١٩٦٢، ص ٢٣٥.

- (١) سعيد عاشور، الحركة الصليبيّة، القاهرة: دار المعارف، طبعة ثانية ١٩٦٢، ص ٢٠٣.
 (٢) المصدر نفسه.
 (٣) ابو شامة، كتاب الروضتين (تحقيق د. محمد حلمي أحمد)، القاهرة: دار المعارف، طبعة ثالثة ١٩٥٦، ص ٩٨.
 (٤) حسن حبشي، الشرق الأوسط بين شقيّ الرّجى، القاهرة: المكتبة الانجلو-مصريّة، طبعة ثانية ١٩٣٨، ص ٦٠.
 (٥) ابن واصل، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب (تحقيق د. الشّيال) القاهرة: د. الشّيال، ١٩٥٥.
 (٦) برهان الدين الغزاوي، باعث النفوس الى زيارة القدس الشريف المحروس، القاهرة: دار التراث، ١٩٥٤، ص ١٠.
 (٧) ابن واصل، مصدر سبق ذكره، ص ١٥.
 (٨) احمد درّاج، الممالك والفرنّج في القرن التاسع عشر الهجري، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الأولى ١٩٥٥، ص ١٠٢.
 (٩) ياقوت، معجم الأدباء، القاهرة، ١٩٣٦، طبعة ثالثة.